قَصِيدَةُ مُنَاجَاةٍ

للقَاضِي زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيّ (رَحِمَهُ اللهُ تعالى)

إِلَهِي ذُنُوبِي قَدْ تَعَاظَمَ خَطَرُهَا وَلَيْسَ عَلَى غَيْرِ الْمُسَامِحِ مُتَّكَل
إِلَهِي أَنَا العَبْدُ الْمُسِيءُ وَلَيْسَ لِي سِوَاكَ وَلَا عِلْمَ لَدَيَّ وَلَا عَمَل
إِلَهِي أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَخَطِيئَتِي لِأَنِّي يَا مَوْلَايَ فِي غَايَةِ الخَجَل
إِلَهِي ذُنُوبِي مِثْلُ سَبْعَةِ أَبْحُرٍ وَلَكِنَّهَا فِي جَنْبِ عَفْوِكَ كَالبَلَل
وَلَوْلَا رَجَائِي إِنَّ عَفْوَكَ وَاسِعٌ وَأَنْتَ كَرِيمٌ مَا صَبَرْتُ عَلَى زَلَل
إِلَهِي بِحَقِّ الهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ أَجِرْنِي مِنَ النِّيرَانِ إِنِّي فِي وَجَل
وَبِاللُّطْفِ وَالعَفْوِ الجَمِيلِ تَوَلَّنِي وَبِالخَيْرِ فَامْنُنْ عِنْدَ خَاتِمَةِ الأَجَل

======